في الطريقة ذاد غفلته وبعد عن الحق العياذ بالله تعالى من البعد بعد القرب
فمن زعم افضلية اسم من اسماء الله تعالى على كلمة التوحيد فقد اخطاء خطاء فاحشا
وغلط غلطا ظاهرا مخالفا بكتاب الله تعالى وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم
واجماع الامة كذا مذكور في رسالة النووية في بحث فضيلة لا اله الا الله

فلما كانت التهليل سببا لطرد العالم كان التوحيد سببا لعمارة العالم وان نحو ابواب
السموات لا تفتح عند الدعاء الا بهذا القول وابواب الجنة لا تفتح الا بهذا القول وابواب النيران
لا تغلق الا بهذا القول وابواب القلوب لا تفتح الا بهذا القول وانواع الوساوس لا ينفع الا بهذا القول
واصول الاسماء لا تطلع الا بهذا القول لانهم الاسماء عند الشائع فكانت كلمة لا اله الا الله مفاتيح السموات
والارض ثم ان الكافر لو قال لا اله الا هو لم يصح اسلامه لان كلمة هو للاشارة فلعل الكافر اشار بهذا
الكلمة الى معبوده الباطل اما اذا قال لا اله الا الله صح اسلامه

قال الشافعي فيه الرقص لهو مكروه يشبه الباطل من قال به جواز تردد شهادته
وقالت الحنابلة يجب على ولاة الامور زجرهم وردعهم واخراجهم من المساجد حتى
يتوبوا او يرجعوا وقالت الحنابلة لا يصلي خلفه ولا تقبل شهادته ولا يقبل
حكمه ان كان حاكما وان عقد النكاح فهو على يده فاسد وقالت الحنفية
الحصير التي يرقص عليها لا يصلي عليها حتى تغسل والارض التي يرقص
عليها لا يصلي عليها حتى تحفر ترابها ويدمي به والله اعلم كذا في تبيين محارم

فان قيل ان الصوفية تتحرك في الذكر حركة دورية يقال لهم سجد كافر فقالوا في ذكر
الله حتى لا تكون كافرا ولا انتم في الجواب تذكرون الله بالاستكانة والوقار وكمال
الادب وتجلسون في حلقة الذكر كما تجلسون بين يدي السلطان فان قيل
ان طعم الطعام على من استحل الرقص هل يكون له اثم او لا الجواب
يكون اثما مستحقا بعذاب اليم لاطعامهم ومعاونتهم على باطلهم ومن اعان على باطلهم
فقد اعان على هدم دين الاسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)